بارزاني التقى الوفد الوزاري الأوروبي

رئيس حكومة الإقليم يفتتح القنصلية البولندية في أربيل

□ أربيل/المدى

التقى رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني بوزراء خارجية السويد وبولونيا وبلغاريا، قادمين من بغداد بعد اجراء لقاءات مع كبار المسؤولين في العاصمة شملت قضايا المنطقة والتعاون المشترك.

ووصل وزراء خارجية السويد وبولندا وبلغاريا الى اقليم كردستان،أمس الأحد عن طريق مطار أربيل الدولي قادمين من بغداد بعد اجرائهم لقاءات ومباحثات مع كبار المسؤولين فيها تناولت الازمة السورية فضلا عن بحث سبل توطيد العلاقات مع العراق وتفعيل التعاون الثنائي مع الاتحاد الاوروبي بما يتماشى مع اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين الطرفين".

وعقب انتهاء اللقاء مع رئيس الاقليم وخلال مؤتمر صحفي، أشار الوفد الزائر الى الهدف من زيارتهم الى إقليم كردستان، مؤكدين على تعزيز العلاقات مع العراق واقليم كردستان. من جانبه، سلط السيد مسعود بارزاني الضوء على جملة من المستجدات، وفي مقدمتها الاوضاع التي يمر بها العراق والمساعي الجارية لسحب الثقة من نوري المالكي.

وفي سياق النشاطات الدبلوماسية التي يشهدها الاقليم افتتح رئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني مع وزير الخارجية البولندي رادو سلاو سيكورسكي،أمس الاحد، القنصلية البولندية في مراسيم رسمية باربيل.وشهدت المراسيم حضور وزير الخارجية السويدي كارل بيلد ووزير الخارجية البلغاري نيكولاي ميلادينوف، وعدد من وزراء حكومة اقليم كردستان.

يشار الى ان لدى حكومة اقليم كردستان ممثليات في عدد من الدول أبرزها الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا في حين يبلغ عدد ممثليات الدول الأجنبية في الإقليم ٢٤ ممثلية من بينها ممثليات مصر وتركيا والأردن وإيران وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية.

كاتب أميركي: المسلمون في إقليم كردستان غيروا صورتهم النمطية لدى الغرب

متابعة المدى

قال كاتب أمريكي، إن المسلمين في إقليم كردستان غيروا إلى حد كبير الصورة النمطية لدى الغرب بشأن الديانة التي يعتنقها أكثر من ٩٠٪ من سكان الإقليم، وأشار إلى أن الإقليم يعد الوحيد في المنطقة الذي يدرس الديانات بشكل متساو. وينظر الكثير من الغربيين إلى الإسلام بريبة، وقام المسلمون والمسيحيون واليهود بفتح قنوات لحوار الأديان في العقد الماضي، إلا أن هجمات ١١ من أيلول قوضت بشكل واسع تلك التحركات وباتت محدودة، حيث عقد آخر حوار في العام ٢٠٠٨.

ويبدو أن نزوح الكثير من العائلات المسيحية من مدن العراق المختلفة، صوب إقليم كردستان ذي الغالبية المسلمة، قد سلط الضوء من قبل الغرب على تلك البقعة- التي ينظر إلى معتنقي الديانة الإسلامية فيها- على أنهم معتدلون إلى حد كبير. وعلى عكس الكثير من الدول وبخاصة في السعودية وإيران، فان إقليم كردستان يضم العشرات من الكنائس في محافظاته الثلاث، ولم تسجل السلطات الأمنية أي حوادث عنف أو قتل ضد الطائفة المسيحية القاطنة في الإقليم أو القادمة إليه. وقال الكاتب الأمريكي ستيفن مانزفيلد في مدونته التي نشرتها " شفق نيوز" إن الكرد غيروا من نظرة الغرب للإسلام محققين "نقلة نوعية". وأضاف مانزفيلد أن الغرب- الذي يشكل المسيحيون فيه الغالبية العظمى- قبل كردستان كان يصف المسلمين بـ"المتطرفين الراديكاليين". ولفت، نقلا عن صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، الصادرة الاربعاء٢٠\٦، إلى أن "كردستان العراق الآن هي المنطقة الوحيدة في الشرق الأوسط عدا إسرائيل التي يجري فيها تدريس الأديان في العالم على قدم المساواة في المدارس العامة". وأضاف الكاتب الأمريكي الذي تعد كتبه الأكثر مبيعا لتطرقه إلى موضوعات مثيرة "أن السياسة التي يتبناها الكرد تجاه الأديان "إشارة إلى العدالة المتحققة".وقال "لكن لا يُعطى أي دين أفضلية، مع أن نسبة المسلمين في إقليم كردستان٩٤٪ في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك". المتحدث الرسمي باسم وزارة الشؤون الدينية في حكومة إقليم كردستان مريوان نقشبندي ابلغ مانزفيلد، بحسب مدونته، بأن "هذا القرار (المساواة في تدريس الأديان) هو نتيجة لتاريخنا الكردي".وأضاف نقشبندي، نقلا عن مدونة الكاتب الأمريكي، أن "الإسلام الكردي هو ليس كالإسلام السعودي (السني) أو الإسلام الإيراني (الشيعي)".

وتابع "لقد عانينا الكثير من إخواننا المسلمين لكن معاناتنا جعلتنا أكثر تواضعا وأكثر قدرة على رؤية الأمور الجيدة التي تقدمها بقية الأديان للمجتمع الكردي". ويعبر الكاتب مانزفيلد، عن دهشته من هذا الرأي بالقول إنه "كان بمثابة الصدمة لمعظم الغربيين الذين لديهم نظرة... بان المسلمين راديكاليون و متطرفون".."لكن يبدو أن الإسلام الكردي غير وجهة نظر الغرب للإسلام" كما قال مانزفيلد في مدونته، وفقا لصحيفة نيويورك تايمز.

ويقول الغرب إن الكثير من الدول الإسلامية تستخدم القوانين المتعلقة بالإساءة للأديان أو "التجديف" ضد الأقليات الدينية وأصحاب الفكر الحر، لكن إقليم كردستان نجح في صهر الفوارق الدينية.

ويعد إقليم كردستان واحة من الهدوء النسبي في العراق وحصل على سمعة جيدة كملاذ امن للمسيحيين وباقي الأقليات.وكثيرا ما تشيد المنظمات الدولية الإنسانية بالخطوات التي اتخذها إقليم كردستان في توفير الحماية للمسيحيين وباقي المكونات.

كتابة على الحيطان

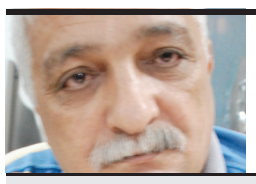

■ عامر القيسي

قضية الـ١٥.. عيب!

أتمنى حقيقة أن ألتقي مع الشخص أو اللجنة أو الهيئة التي قررت منح الطفل القاصر مبلغ ١٥ ألف دينار شهريا من رواتب الحماية الاجتماعية، لأسأله أو أسألهم عن لحظة "تجلي" الضمير التي وقعوا فيها على قرار من هذا النوع، وهو قرار تاريخي يعبر عن مدى "احساس "هؤلاء البشر بمعاناة الطفل العراقي واحتياجاته اليومية بل معاناة أهله في توفير احتياجاته من الـ ١٥ ألف دينار شهريا التاريخية!

لا أدري حقيقة، لا أنا ولا غيري، ما هي المعايير التي اتخذت منها اللجنة، حكومية كانت أم برلمانية، دليلا لحساب الـ ١٥ ألفا باعتباره مبلغا كافيا لاحتياجات الطفل، وللعلم فقط فإن الأمم المتحدة تعتبر ان سن الـ ١٨عاما يقع ضمن فئة الأطفال التي تعتمدها في تقاريرها واحصاءاتها، ولا أدري أيضا ان كان لأحد هؤلاء طفل، وما هو المبلغ الذي ينفقه عليه شهريا على قضايا الصحة والتعليم والتغذية والترفيه، وأضيف لا أدري ايضا ان عاد الى بيته مرتاح الضمير عندما وقع على قرار الـ ١٥ ألفا للطفل العراقي المحتاج واليتيم بكل تأكيد تاركا اياه تحت سقف لايكفي لكي يشرب به ماء لا أكثر!!

الاطفال في كل الدول المتحضرة والتي تراعي حقوق الطفولة فعلا طبقة مدللة، تنفق عليها ليس الحكومات فقط وانما منظمات المجتمع المدني مبالغ طائلة لتوفير احتياجاتهم، وتضع لهم الخطط الكفيلة بتوفير كل اشكال الرعاية لهم، وكان الاطفال يسمون في الاتحاد السوفيتي سابقا بـ " طبقة الملوك " رغم ان النظام الاجتماعي في الاتحاد لا يؤمن بالطبقات، لكنها استعارة تعبر عن الميزات التي يتمتع بها الطفل حتى على حساب الآخرين!

هذا الطفل الذي تحسب له الحكومة ١٥ ألف دينار هو الآن في سوق العمل الممنوعة أصلا على الاطفال وفي تقاطعات الطرق يتسولون او يخادعون انفسهم ببيع بعض الاغراض التي لا تغني عن جوع ولا تروي عن عطش أمام أعين المسؤولين المتخمين بالامتيازات لهم ولاطفالهم دون ان يرف لهم جفن، لان أحدا منهم بكل بساطة لم يطرح مثل هذه القضية " قضية الـ ١٥" لا في البرلمان ولا في الحكومة لان الجميع منشغلون بتقاسم الكعكة!

أصر هنا على ان اسمي هذه الحالة " قضية ال١٥" وأطالب النواب والمسؤولين في الحكومة ان يضعوا شعاراتهم أمام أعينهم، شعاراتهم التي لطخوا فيها جدران المدن استجداء لصوت في صناديق الاقتراع! شعارات تتحدث عن العراق الجديد والحياة السعيدة والمرفهة وعن المستقبل المشرق الذي ينتظر اطفال" قضية ال١٥"، شعارات عن الوطن والوطنية والهوية التي تستحق جميعها ان يدوس عليها اطفال " قضية ال١٥" بأرجلهم عندما لا يجدون لقمة يأكلونها، بل ولا حتى فتاتا من موائد " سادة" القوم وهم يرفلون بعز العراق الجديد جدا!!

خصم ١٠٪ من رواتب الرئاسات الثلاث لصالح ذوي الشهداء

برلمان كردستان يصادق على موازنة الإقليم للعام الحالي

□ أربيل/المدى

صادق برلمان كردستان بأغلبية الأصوات ومن دون أصوات نواب المعارضة، أمس الأحد على الموازنة العامة للاقليم للعام الحالي، بعد مشاورات ومناقشات طويلة على مدى أكثر من ١٠ أيام. ويبلغ حجم الموازنة العامة لإقليم كردستان التي اقرت، ١٥ تريليونا و٢٤٥ ملياراً و٧٩٧ مليون دينار عراقي.

وكان مجلس النواب العراقي قد صادق خلال جلسته التي عقدها في الـ٢٢ من شباط الماضي على موازنة العام ٢٠١٢ والتي بلغت ١١٧ تريليون دينار عراقي، حيث تبلغ حصة إقليم كردستان منها ١٧٪ بعد استقطاع النفقات السيادية منها.

وتتضمن الموازنة العامة لاقليم كردستان للعام الحالي، والتي صادق عليها برلمان كردستان في جلسته أمس الأحد، مواد تلزم حكومة الاقليم بتخصيص ميزانية البترودولار للمحافظات المنتجة للنفط، فضلاً عن اقتطاع نسبة ١٠٪ من رواتب أصحاب الدرجات الخاصة لذوي الشهداء.

ووافق برلمان كردستان امس، في إطار سلسلة الجلسات التي عقدها خلال الأيام القليلة الماضية، على إضافة عدة مواد أخرى الى مشروع قانون موازنة عام ٢٠١٢ الحالي، ومنها:المادة ٢٤ التي تنص على وجوب قيام وزارة الثروات الطبيعية بحكومة اقليم كردستان بتخصيص ميزانية البترودولار لعامي ٢٠١٠ و٢٠١١، لمحافظات الاقليم المنتجة للنفط، من خلال تخصيص دولار أميركي واحد عن كل برميل من النفط وصرفها على المشاريع الخدمية بتلك المحافظات.فيما تنص المادة ٢٥ من مشروع قانون الموازنة، على اعفاء الأغراض المطلوبة لتنفيذ المشاريع بالمحافظة، من الضرائب والرسوم الجمركية، من خلال تنسيق المحافظ مع الوزارات المعنية.

ونصت المادة ٢٦ من مشروع قانون الموازنة، على اقتطاع نسبة ١٠٪ من رواتب أصحاب الدرجات الخاصة وتخصيصها لخدمة ذوي الشهداء.

من جانب آخر صادق البرلمان في جلسة أمس على مواد مهمة أبرزها المصادقة على خصم رواتب الرئاسات الثلاث (الإقليم، البرلمان والحكومة) ووضعها في صندوق دعم ذوي الشهداء والمؤنفلين وتنفيذ مشاريع تخدم هذه الشريحة المضحية.

وفي المادة ٢٤ من أصل المشروع تمت المصادقة على الزام وزارة الثروات الطبيعية لتأمين ميزانية بترو دولار للمناطق التي يتم فيها اخراج النفط وذلك لتنفيذ مشاريع خدمية في تلك المناطق.

الجدير بالإشارة أن كتل المعارضة خرجت منذ يوم السبت من جلسات البرلمان احتجاجاً على رفض مقترح لهم بالأكثرية لتشكيل لجنة خاصة بالواردات.وواصل البرلمان مناقشاته لبقية البنود، حيث أكد طارق جوهر المستشار الاعلامي لرئيس البرلمان: أن مناقشاتٍ المواد المتبقية سوف لن تستغرق وقتا، موضحا في الوقت ذاته أنه من المنتظر أن ينهي برلمان كردستان مناقشاته بخصوص الميزانية والمصادقة عليها. من جهة اخرى أعلنت وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين في الإقليم عن قرب تسلم رفات ١٥٩ من ضحايا الأنفال عثر عليها في مقبرة جماعية في منطقة سلسلة جبل حمرين، مؤكدة انه سيتم تنظيم مراسيم مهيبة لاستقبال رفات الضحايا في منطقة كرميان. وأوضح مسؤول إعلام الوزارة فؤاد عثمان في تصريح صحفي أمس الأحد، أن الوزارة قامت بالتعاون والتنسيق مع وزارة حقوق الانسان الاتحادية قبل مدة بفتح مقبرة سلسلة جبل حمرين، مبيناً أنه تم رفع رفات ١٥٩ من ضحايا الأنفال، غالبيتهم من منطقة كرميان. وبين عثمان أنه تم تحويل الرفات الى معهد الطب العدلي في بغداد لفحصها، مضيفاً بأن الوزارة بصدد الإعداد لمراسيم مهيبة لاستقبال رفات الضحايا خلال الأيام المقبلة، في منطقة كرميان وتحديدا في مجمع رزكاري بمدينة كلار، ومواراتها الثرى في مناطق ذويهم.

استعراض الصحف

هاولاتي: نيجيرفان يوقّع في تركيا اتفاقات أمنية وتجارية

تنقل صحيفة "هاولاتي" الاسبوعية عن مصدر مسؤول في حكومة اقليم كردستان قوله ان الزيارة الاخيرة لرئيس الحكومة نيجيرفان بارزاني الى تركيا انطوت على توقيع عدد من الاتفاقات الامنية والتجارية، كما جرى بحث موضوع حزب العمال واحتمال القيام بعمليات عسكرية تركية الى داخل حدود الاقليم. من جهته قال امين عام وزراة البيشمركة جبار ياور ان الدستور العراقي لا يبيح لإقليم كردستان توقيع اية اتفاقات امنية على الحدود لان توقيع هذه الاتفاقات هو حق سيادي. ونفى ياور ان تكون الحكومة قد وقعت اتفاقا امنيا مع تركيا.

خبات:اكسون موبيل لن تخضع لأية ضغوط

وتكتب صحيفة "خبات" اليومية ان شركة اكسون موبيل الاميركية النفطية اعطت رئيس الاقليم مسعود بارزاني ضماناً بانها ستواصل عملها في الاقليم. ونقلت الصحيفة عن محمد قاسم عضو كتلة التحالف الكردستاني في البرلمان العراقي قوله ان رئيس الاقليم تسلم من الولايات المتحدة ضمانات بان تواصل الشركة المذكورة اعمالها في اقليم كردستان قبل شهرين اثناء زيارته للولايات المتحدة، واضاف ان بارزاني تلقّى من مدير الشركة هناك تأكيدات من انها سوف لن تخضع لاية ضغوط.

هولير:١٨٥ مليار دينار لدعم الأحزاب الكردستانية

وتذكر صحيفة "هولير" ان البرلمان الكردستاني خصص ١٨٥ مليار دينار من الموازنة العامة في الاقليم كدعم للاحزاب، في وقت لا توجد فيه لحد الان اية معايير لتوزيع هذه المبالغ على الاحزاب في الاقليم. واضافت الصحيفة ان بعض اعضاء البرلمان رفضوا مبدأ تخصيص ميزانية للاحزاب لانهم يرون ان على الاحزاب ان تعتمد على دعم اشتراكات اعضائها، فيما يرى عضو البرلمان صباح بيت الله ان بعض الاحزاب لا تستطيع بدون هذا الدعم العمل سياسيا فيما تستطيع أحزاب أخرى العمل بدونه.

هوال: الأمن العراقي يسقط طائرة استطلاع لتنظيم القاعدة

صحيفة هوال الاسبوعية كتبت ان العرب في كركوك يوحدون صفوفهم سياسياً لمواجهة التدخلات الإيرانية – التركية، وان تشكيل كيان عربي سياسي جديد قد أعلن في كركوك اتخذ من الوسطية شعارا له لمواجهة قوى التطرف التي باتت تسيطر على المشهد السياسي العربي في المحافظة.ونقلت الصحيفة عن قيادي عربي بارز ان احتكار فئة قليلة مصير عرب كركوك اجهض تطلعات العرب بل وصل الى مرحلة الانتكاسة السياسية وسط اشتداد الصراع السياسي في العراق. وأضاف القيادي ان الكيان الوليد سيكون مضادا للتدخلات التركية الايرانية التي تتمثل في اختراق الساحة السياسية العربية.وذكرت الصحيفة ان حزب البعث المنحل يعمل على تشكيل كيانات سياسية جديدة بأسماء مختلفة للمشاركة في الانتخابات المقبلة. ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بالمطلعة ان الحزب اصدر تعليمات لأعضائه تطالبهم بإنشاء كيانات سياسية جديدة وبأسماء مختلفة وخاصة في المحافظات المشمولة بتطبيق المادة ١٤٠.

وأضافت مصادر الصحيفة ان كيانا سياسيا جديدا في طور التشكيل في مدينة الموصل تحت اسم حزب الأمل الاشتراكي، في حين تحاول شخصيات مقربة من البعث في محافظة كركوك تشكيل كيان مشابه استعدادا لانتخابات مجالس المحافظات المقبل.

تعقيباً على قرار هيئة الإعلام والاتصالات بغلق ٤٤ وسيلة إعلام

وزير ثقافة الإقليم لـ (المدى): لا رقابة على وسائل الإعلام ولن نمارسها ولا نتعامل سياسياً معها

□ أربيل/المدى

قال وزير الثقافة والشباب في حكومة اقليم كردستان د كاوه محمود " حكومة الإقليم لن تمارس أي رقابة على وسائل الاعلام مادامت ملتزمة بمعايير حقوق الانسان وتعمل بمسؤولية لان الحرية هي مسؤولية قبل كل شيء " جاء ذلك في تصريح خص به المدى تعليقا على قرار هيئة الاعلام والاتصالات بمنع ٤٤ قناة عراقية واجنبية بما فيها العاملة في اقليم كردستان، وأضاف " لم نطلع رسميا على حيثيات القرار، لكن بالنسبة لنا في اقليم كردستان " لا رقابة على وسائل الاعلام ولن نمارسها " وأكد " نحن في الاقليم لا نتعامل سياسيا مع وسائل الاعلام، بل نتعامل معها بروح مهنية وفق المعايير العالمية والقوانين في البلاد، ونحن نعمل على توفير اجواء الحرية لوسائل الاعلام للعمل بشفافية وموضوعية في ايصال المعلومة الى الجمهور ملتزمين بالمعايير التي تخدم حرية الانسان وحقوقه " وأكد كاوه ان " لا توجهات لمضايقة وسائل الاعلام في الاقليم ولا توجد نية لذلك، كما اننا لسنا في جزيرة معزولة ومن حق الجمهور ان يطلع على ما يجري ".

وأعلنت وزارة الثقافة والشباب في حكومة اقليم كردستان، أمس الاحد، ان حكومة الاقليم لن تلتزم بقرار هيئة الاعلام والاتصالات بمنع ٤٤ قناة عراقية واجنبية بما فيها من اقليم كردستان، مؤكدة ان القرار المذكور لا يشمل الاقليم بأي شكل من الاشكال.

وقال مدير عام اعلام الوزارة هلكورد عبد الوهاب، في تصريح صحفي ان "الحكومة العراقية اصدرت قرارا منعت بموجبه ٤٤ قناة عراقية واجنبية بما فيها اقليم كردستان من العمل في كافة المناطق في العراق"، مؤكدا ان "حكومة الاقليم لن تلتزم بأي شكل من الاشكال بهذا القرار".

واوضح عبد الوهاب ان "حكومة الاقليم لم تقم ابدا بمنع اية وسيلة اعلامية مرئية او مسموعة او مقروءة من القيام بعملها في كردستان"، مشيرا الى انه "لا يمكن بأية حجة تنفيذ مثل هذا القرار في محافظة كركوك والمناطق المستقطعة من الاقليم ايضا".

واستدرك ان "هذا القرار يشمل المناطق الوسطى والجنوبية في العراق"، مشددا على طمأنة "جميع القنوات الاعلامية العاملة في الاقليم بان هذا القرار لن يشمل وسائل الاعلام المحلية والاجنبية العاملة في كردستان وباستطاعتها العمل بكل حرية".

وكانت المدى قد نشرت أمس الأحد، وثائق رسمية بصدد حظر عمل هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) وإذاعة سوا الأمريكية ومونت كارلو الفرنسية و٤١ مؤسسة أخرى من بينها خمس وسائل اعلام كردية تبث من إقليم كردستان وكركوك.

وبحسب الوثائق الصادرة من هيئة الاتصالات والإعلام والموقعة من قبل مديرها بالوكالة، فان القوات الأمنية تلقت أوامر بوقف عمل ٤٤ وسيلة إعلام بينها قناتا البغدادية والشرقية وبي.بي.سي وراديو مونت كارلو وراديو سوا وإذاعة صوت أمريكا. وتنص الوثائق على أن يشمل منع القنوات من العمل في إقليم كردستان أيضا، وتضمنت أوامر بمنع عمل مصوري ومراسلي فضائية الديار والبابلية وإذاعة نوا الكردية وغيرها.

وشملت اللائحة أربع محطات كردية أخرى، هي فضائيات "كركوك" التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني وKNN التابعة لحركة التغيير المعارضة، وبيام التابعة للجماعة الإسلامية الكردستانية وقناة المتحدة التي يديرها القطاع الخاص.وأظهرت الوثائق " أنها استحصلت موافقة وكيل وزارة الداخلية عدنان الاسدي طالبا اتخاذ اللازم.وجاء "عدم الترخيص" كسبب لإيقاف عمل تلك القنوات.

إلى ذلك دعا مرصد الحريات الصحفية هيئة الاتصالات الى الاحتكام إلى القضاء العراقي بدلا من الاعتماد على لوائحها الخاصة التي تتعارض مع مواد الدستور العراقي التي ضمنت حرية الصحافة. وطالب المرصد أيضا باعتماد قانونٍ جديد ينظم علاقتها مع وسائل الإعلام بدلاً من القانون الذي سنه لها الحاكم المدني بول بريمر.

وحث مرصد الحريات الصحفية رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي على إيقاف تلك الأوامر كونه من عين مسؤولي هيئة الاتصالات والإعلام بالوكالة.

مدير التحرير | رئيس القسم | مسؤول الصفحة | القسم الفني | قسم التصحيح